[39] والتهليل والتكبير، ونحن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه. ثم قال: أتريدون أن اريكم عجبا ؟ قلنا: نعم، قال: غضوا أعينكم، ففعلنا ثم قال: افتحوها ففتحناها فإذا نحن بمدينة ما رأينا أكبر منها، الاسواق فيها قائمة (1) وفيها اناس ما رأينا أعظم من خلقهم على طول النخل، قلنا: يا أمير المؤمنين من هؤلاء ؟ قال: بقية قوم عاد كفار لا يؤمنون باﷲ عزوجل أحببت أن اريكم إياهم. وهذه المدينة وأهلها اريد أن اهلكهم وهم لا يشعرون. قلنا: يا أمير المؤمنين تهلكهم (2) بغير حجة ؟ قال: لا بل بحجة عليهم، فدنا (3) منهم وتراءى لهم فهموا أن يقتلوه ونحن نراهم وهم يرون (4) ثم تباعد عنهم ودنا منا ومسح بيده على صدورنا وأبداننا وتكلم بكلمات لم نفهمها وعاد إليهم ثانية حتى صار بازائهم وصعق فيهم صعقة. قال سلمان: لقد ظننا أن الارض قد انقلبت والسماء قد سقطت وأن الصواعق من فيه قد خرجت، فلم يبق منهم (5) في تلك الساعة أحد، قلنا (6): يا أمير المؤمنين ما صنع اﷲ بهم ؟ قال: هلكوا وصاروا كلهم إلى النار، قلنا: هذا معجز ما رأينا ولا سمعنا بمثله، فقال عليه السلام: أتريدون أن اريكم أعجب من ذلك ؟ فقلنا: لانطيق بأسرنا على احتمال شئ آخر (7) فعلى من لا يتوالاك ويؤمن بفضلك وعظيم قدرك على اﷲ (8)

_____ (1) في المصدر: فإذا نحن في مدينة. وفيه: فيها اسواق قائمة. (2) في المصدر: أتهلكهم. (3) في المصدر: ثم دنا. (4) في المصدر: وهم لا يرونا. (5) في المصدر: قد انقلبت بنا والسماء قد سقطت علينا وظننا أن الصواعق قد خرجت من فيه فأهلكوا ولم يبق منهم. (6) في المصدر: فقلنا. (7) في المصدر: لانطيق احتمال شئ آخر. (8) في المصدر: عند اﷲ. _____